

غريب الحديث لابن قتيبة

والذِّئَاب والكلاب تتعاطلُ إذا تسافدتْ . وقولُ الصائد : ابْشِرِي بِرِكَامَرِ رجال
لأنَّ الضَّبْعُ إذا وجدَتْ قتيلاً قد انْتفخ جُرْدَانُهُ أَلْقَتْهُ عَلَى قفاه ثم ركبتَه
واسْتعملته . قال العباس بن مرداس : " من الطويل " فلو ماتَ منهم مَنْ جرحنا
لأَصْبَحَتْ ... ضِجَاعُ بَأْكُونِيف الأَرَاكِ عَرَائِيساً
فقولُهُ : خَامِرِي أَي خَالِطِي .
قال الكميث : " من مَجْزُوءِ الكامل " .
أَمَّا أَخُوكَ أَبُو الوليد فلايسُ ثَوْبِيَّيْ مُخَامِرُ ... فِعْلُ الْمُقِرَّةِ للمقالة
خَامِرِي يَا أُمَّ عَامِرُ
وأُمُّ عامر هي الضَّبْعُ . وَحُوشِيَّ . الكلام ووحشيَّة واحد . ويقال : الابل
الحُوشِيَّة منسوبة إلى الحُوش . وَأَنَّ زَهَّاهَا فحول زَعَمَ الجَنُّ ضربت في بعض الابل
فَنُذِيبَتْ إليها . قال رؤُوبَةُ : " من الرجز " ... جَرَّاتُ رَحَانَا من بلاد الحُوشِ